# الإمارات العربية المتحدة

لـم تنضـم دولة الإمارات العربية المتحدة لاتفاقية منع الالغام0 و بيـنما لم توضح الحكومة موقفها من الاتفاقية أو موضوع الألغام خلال العـام الماضي ، فقد صرحت سابقا بأنها تدعم الجهد الدولي لمنع الألغام الأرضـية المضـادة للأفـراد[1]0 و في نوفمبر 2002 صوتت الإمارات بالإيجـاب علـي قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 74/57 الداعم لعالمـية اتفاقية منع الألغام و هو ما فعلته في سنوات سابقة مع قرارات مماثلة تساند المنع0

وفـي 15 يـناير 2003 و تحت رعاية و زير الخارجية و رئيس الهلال الأحمر عقدت ندوة عن التطهير الإنساني ، هذه الندوة كانت أول اجتماع حول الألغام الأرضية ينظم في دولة الإمارات العربية المتحدة و قـد تضمنت في توصياتها النهائية نداءا بعالمية اتفاقية منع الألغام، وكان ضمن المشاركين فيها ممثلين عن خدمة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام و مكتـب الأمـم المـتحدة لخدمات المشروعات و اللجنة الدولية للصليب الأحمـر و مركز جنيف الدولي للتطهير الإنساني و المؤسسة السويسرية لمكافحة الألغام[2]0

و قـد صـرحت الإمـارات بأنهـا ليست منتج أو مصدر للألغام الأرضـية المضادة للأفراد[3] ، وهى تبقى واحدة من الدول التي لا يملك مرصـد الألغام الأرضية دلائل واضحة عما إذا كان لديها مخزون الغام أرضية مضادة للافراد0

و دولـة الإمـارات ليست متأثرة بالألغام ، و قد تبرعت لبرامج مكافحة الألغام الدولية في مصر و كوسوفو و لبنان و سريلانكا ، و في

---

[1] خطـاب من وزارة الخارجية الإماراتية إلى منظمة مراقبة حقوق الإنسان بتاريخ 5 أكتوبر 2000 و ترجم بواسطة سفارة الإمارات في واشنطون0

[2] عقدت الندوة في مركز زايد للتنسيق ، انظر 0www.zccf.org.ae

[3] خطاب من وزارة الخارجية الإماراتية – أكتوبر 2000 0

عـام 2002 تبرعـت الإمـارات بعشرة آلاف دولار أمريكي لعمليات مكافحـة الألغـام التي تقوم بها المؤسسة السويسرية لمكافحة الألغام في سـريلانكا[4] ، و في عام 2001 تعهدت الإمارات بخمسين مليون دولار أمريكي لمكافحة الألغام في المناطق المحتلة سابقا بجنوب لبنان0 و ليس مـن العلـوم كم من هذا المبلغ الإجمالي تُبرع به خلال عام 2002 0 و تحـت البرنامج المعروف باسم عملية تضامن الإمارات تم تمويل أنشطة تطهير الألغام و المسح و تعليم الخطر ، و في يوم 6 مايو – يوم الجيش الإماراتي - و خلال حفل في أبو ظبي عُرض فيلم وثائقي عن تضامن الإمارات في لبنان[5]0

وفـي يناير 2003 داست سيارة حماية مصاحبة لفريق صيد ضم وزيـر مالية الإمارات و أعضاء آخرين في الأسرة المالكة على لغم في صـحراء الشولسـتين فـي باكستان قرب الحدود مع الهند ، و قد أسفر الانفجار عن مصرع خادم نائب حاكم دبي و إصابة قائد سيارة و راكب أخر[6]0

---

[4] مقابلـة مع أليكس فان روي المستشار الفني – برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – كولومبو ، سريلانكا يوم 3 إبريل 2003 0 وصحيفة الأخبار اليومية السريلانكية في 29 اكتو بر 2002 صفحة 13 0

[5] صحيفة الاتحاد اليومية الإماراتية بتاريخ 14 مايو 2003 صفحة 10 0

[6] خبر لوكالة الصحافة الفرنسية بتاريخ 26 يناير 2003 بعنوان " مصرع باكستاني بسبب مرور سيارة جيب مـن قافلـة ملكية فوق لغم" 0 و خبر لوكالة أسوسياتيد الصحافية في ملتان بتاريخ 26 يناير 2002 تحت عنوان "مصرع خادم للعائلة المالكة في الإمارات و إصابة اثنين أخرين في حادث انفجار لغم باكستاني" 0